

تاج العروس من جواهر القاموس

الْخَضْرَاءُ : قَلْعَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ عَمَلِ زَبِيدَ حَرَسَهَا ۖ تَعَالَى :
الْخَضْرَاءُ : ع بِالْيَمَامَةِ . الْخَضْرَاءُ : أَرْضٌ لِعُطَارِدٍ . وَالْخَضِيرَةُ كَكَرِيمَةٍ :
نَخْلَةٌ يَنْتَثِرُ بُسْرُهَا وَهُوَ أَخْضَرُ كَالْمِخْضَارِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ اشْتِرَا
الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ " أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِخْضَرٌ " . مِنَ الْمَجَازِ : خُضَارَةٌ بِالضَّمِّ
مَعْرِفَةٌ : الْبَحْرُ لَخُضْرَةِ الْفَوْقِيَّةِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ أَيْ لَا
تَنْصَرِفُ هَذِهِ اللَّفْظَةُ لِلْعَلَامِيَّةِ وَالتَّائِيَةِ بِالْهَاءِ فَهِيَ كَأُسَامَةٍ
وَأَضْرَابِهِ مِنْ أَعْلَامِ الْأَجْنَاسِ . تَقُولُ : هَذَا خُضَارَةٌ طَامِيًا . قَالَ شَيْخُنَا :
أَرَادَ أَنْزَهُ يَأْتِي مِنْهُ الْحَالُ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ . وَطَنْ بَعْضُ الْفُضَلَاءِ أَنْزَهُ مِنْ
بَدَائِعِ تَعْبِيرِ الْمُصَنِّفِ . وَضَبَطَهُ بِفَتْحِ التَّحْتِيَّةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ
وَأَسْتَشْكَلَهُ وَقَالَ : كَيْفَ يُتَمَصَّوٌّ أَنْ الْبَحْرَ لَا يَجْرِي وَهُوَ مَمْلُوءٌ مَاءً . وَهُوَ
جَهْلٌ مِنْهُ بِاصْطِلَاحَاتِهِمْ وَوَهَمٌ فِي الضَّبْطِ . وَأَوْضَحُ مِنْهُ عَيْبَارَةُ ابْنِ
السَّكَّيْتِ خُضَارَةٌ مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ اسْمُ الْبَحْرِ وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ كَالْأَخْضَرِ وَخُضَيْرٍ أَيْ
كَزْبِيرٍ . وَالْخُضَارِيُّ كَغُرَابِيٍّ : طَائِرٌ يُسَمَّى الْأَخْيَلُ يُتَشَاءَمُ بِهِ إِذَا
سَقَطَ عَلَى طَهْرٍ بَعِيرٍ وَهُوَ أَخْضَرُ فِي حَنْكِهِ حُمْرَةٌ وَهُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْقَطَا وَيُقَالُ
إِنَّ الْخُضَارِيَّ طَيْرٌ خُضِرَ يُقَالُ لَهَا الْقَارِيَّةُ زَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ الْعَرَبَ
تَحْبِبُهَا يُشَبِّهُهُنَّ الرِّجْلَ السَّخِيَّ بِهَا وَحَكَى ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ صَاحِبِ الْعَيْنِ
أَنَّ هُنَّ يَتَشَاءَمُونَ بِهَا . الْخُضَّارَى بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الضَّادِ كَالشُّقَّارَى
: نَبَاتٌ وَالشُّقَّارَى أَيْضًا نَبَاتٌ وَمِثْلُهُ الْخُبَّارَى وَالزُّبَّادَى وَالْحُوَّارَى .
الْخَضَارُ كَسَحَابٍ : لَبِنٌ أَكْثَرُ مَاؤُهُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ مِثْلُ السَّمَارِ
الَّذِي مُذِيقٌ بِمَاءٍ كَثِيرٍ حَتَّى أَخْضَرَ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ :
" جَاؤُوا بِضَيْحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذُّبَّ قَطَّ "